

فيديو #٦٢١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة القصص #٤

الآيات: ٧٢-٤٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ثواني اة مية ستة وعشرين من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة القصص ارجو من كل واحد من حضراتكم يجيب المصحف بتاعه ويفتح على سورة القصص. امبارح توقفنا عند احدى الاختين - [00:00:03](#)

وهي بتطلب من ابياها انه يشغل موسى عنده اقرا معي الاية ستة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قالت احدهما يا ابتي استأجره ان خير استأجرت القوي الامين - [00:00:41](#)
تدبرناه امبارح وعرفنا ليه هي قالت القوي الامين اقرا بقى معي سبعة وعشرين وشف ردوا عليها ايه. هو ابوها اخد اه رد فعل ايه قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج - [00:01:04](#)
فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين ابو البننتين لموسى بنت من البيتين دول بنت من البننتين دول انا عايز اجوزها لك - [00:01:25](#)

اختار ايه؟ واحدة اتجوزها او يعني انا اريد ان انكحك واحدة منهم دقيقيين ما نقولش انه قال اختار ولا بتاع وطبعا باين عليك على باب الله ومش معك اي فلوس تتجوز بها - [00:01:47](#)

فيا سيدي مهر بنتي انك تشتغل عندي تمن سنين ولو خليتهم عشرة ده يبقى كرم من عندك يعني التمانية الى عشر سنين لكن ما يقلش عن تمانية وانا مش هتقل عليك. لو قضيت تمانية ما فيش مشكلة وهتلاقيني متعاون معك. وانسان صالح بعاملك بطريقة - [00:02:03](#)

صالحة بازن الله طبعا المعروف في كتب التفسير هو ان هذا الرجل هو سيدنا شعيب عليه السلام ولكن بامانة انا لم اجد اي دليل لا من القرآن ولا من السنة ان ده سيدنا شعيب - [00:02:28](#)

حتى في الاسرائيليات هي ما بتقولش اسمه شعيب يعني حتى في التوراة ما بتقولش اسمه شعيب انا بس حببت اذكر هذا الكلام. لان كتب التفسير بيقول شعيب شعيب شعيب هو مش معنى انه في مدين يبقى شعيب - [00:02:46](#)

بعض الناس سأل ازاى راجل يعرض بنته الزواج على واحد تاني عشان يتجوزها. طبعا عايز اقول ان ده كان شيه طبيعي جدا زمان. وفيه مجتمعات كثيرة جدا ده شيه طبيعي - [00:03:00](#)

والمسل حتى النهاردة بيقول لك اخطب لبنتك ولا تخطبش لابنك والسيدة خديجة هي اللي عرضت نفسها على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. هي اللي طلبت ايد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. فده اختلاف ثقافات ومجتمعات. ما فيش داعي - [00:03:15](#)

لناس نزره مش صح عشان هم مختلفين عننا. يا جماعة المجتمعات بتختلف والزمن بيختلف. فده كان شيه طبيعي. طيب ايه بقى كان رد فعل سيدنا موسى؟ اقرأ معي تمانية وعشرين - [00:03:29](#)

قال ذلك بيني وبينك اي ما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل. سيدنا موسى قال له اتفقنا وده اتفاق بيني وبينك. قال ذلك بيني وبينك اي الاجلين اللي هما من تمانية لعشر سنين. ايما الاجلين قضيت قضيت يعني مين اللي بيكلم سيدنا

موسى - [00:03:44](#)

وقضيت انا. قضيت يبقي انت. يبقي هنا اللي بيتكلم سيدنا موسى يبقي ده اتفاق بيني وبينك. فلا عدوان عليه. ما حدش يقدر

يلومني لو انا قعدت تمن سنين اي وقت تمانية عشرة انا كده سليم ما حدش له لون - [00:04:12](#)

فلا عدوان عليه. ما فيش انا كده مع اعتبري معتدي على حقك والله على ما نقول وكيل. وربنا هو اللي شاهد على اتفاقنا اقرأ معي

الاية تسعة وعشرين فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا - [00:04:27](#)

قال لاهلهم كثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار. لعلكم تصطلون. فلما موسى قعد المدة اللي كان ناوي يقعدھا

واخذ زوجته واولاده وسافروا. طب هو قعد قد ايه - [00:04:50](#)

تمانية ولا عشرة؟ القرآن ما قلناش انا شخصيا بقول عشرة ايه الدليل؟ الدليل ده سيدنا موسى سيدنا موسى اللي متعودين معه على

الشهامة وعلى المروءة وعلى التضحية وعلى النخوة وعلى الكرم. يعني احنا لسة امبارح كنا عمالين نتكلم في الصفات - [00:05:13](#)

سيدنا موسى عجيبة جدا انا ما اعتقدش ان ده يقعد غير المدة القصوى اللي هي العشر سنين فلما قضى موسى الاجل وسار باهله لما

سيدنا موسى قضى الموت ده وسار باهله - [00:05:33](#)

واول ما قدر بقى يسافر اخدهم وطلع على مصر انسا من جانب الطور نارا يعني شاف انس ائتنس يعني شاف رأى كلمة انس يعني

مرئي جن يعني غير مرئي. انس نرى يعني رأى نارا - [00:05:49](#)

قال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون في سورة الشعراء كانت الصيغة ايه اذ قال

موسى لاهله اني انست نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تسترون - [00:06:14](#)

يعني هو شاف وقال لهم انا شفت نار في كل السور اللي ذكرت هذا الامر ان هو اللي شاف اقعدوا هنا انا شفت نار ما خدهمش معه ليه

؟ اول حاجة قد يكون الطريق وعر. لغاية النار - [00:06:37](#)

فتركهم مع المتاع والشنط بتاعتهم وحاجتهم وما حدش يخرجهم عن الطريق. او لانه خايف عليهم لانه ما يعرفش هو شايف نار بس

الله اعلم طب ايه اللي عند النار؟ مين اللي عند النار؟ ايه اللي هيحصل عندها؟ فقال له خليكوا هنا انا هروح ابص مصر - [00:06:57](#)

احنا لما بنكون ماشيين جماعة مع بعض ونشوف نار بنقول يا جماعة نار. يعني كلنا بنشوفها لكن عشان واحد يقول للمجموعة انا

شفت نار معناه ان هو الوحيد اللي شافها - [00:07:12](#)

ده معناه انها ما كانتش نار عادية من نار الدنيا. فدي نار صنعتها الملائكة كي يراها موسى فيأتي اليها ليري بقى ايه؟ ليحدث ما ما

حدث عنده معي تسعة وعشرين - [00:07:27](#)

لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لاً من النار لعلكم تفتلون اروح يمكن الاقي عندها ناس من اهل المنطقة يقولوا لي اي خبر

يفيدنا اننا ماشيين في الاتجاه الصح ولا في الاتجاه الغلط - [00:07:42](#)

بلاش نكمل في الطريق ده لوجود قطاع طرق او اي حاجة. ايه المسافرين زمان في الصحراء كانوا بيتعرضوا لمخاطر شديدة ولازم

يكونوا مفتحين جدا واحيانا القوافل كانت تبعت قبلهم ناس تشوف الطريق سالك وكويس ولا لا؟ عشان تحزّهم بسرعة - [00:08:01](#)

خليكم هنا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون. على الاقل لو ما جبتش اخبار جديدة وما فيش حاجة مفيدة

هجيّب لكم نار في حطة خشبة ولا اي حاجة علشان تدفوا - [00:08:19](#)

اقرأ معي ثلاثين فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين لما

وصل عند النار نودي اتته من شاطئ الوادي الايمن. كلمة شاطئ يعني الجانب - [00:08:35](#)

من شاطئ الوادي الايمن من الجنب اليمين في الوادي اللي فيه النار اللي فيه شجرة ضخمة فيها بقعة مباركة بقعة في الشجرة حصل

ان هو سيدنا موسى نودي منها لان الله سبحانه وتعالى كلم سيدنا موسى من هذه البقعة المباركة - [00:09:00](#)

نوديا اي يا موسى اني انا الله رب العالمين. عايزك تتخيل نفسك انك بتسمع اسمك ينادي يا موسى يبقي عاوز تعرف مين اللي بينده

اني انا الله رب العالمين. فاول شيء لازم اللي بينده على حد او بيكلم حد يعرفه. هو مين؟ بيعرف نفسه. فعايزك تستشعر كده واقع -

[00:09:25](#)

على سيدنا موسى الحقيقة هي مش سهلة يعني انا لما يعني يعني اناى بهذه الطريقة بصراحة انا مش هصدق اني انا الله رب

العالمين هو اي صوت هسمعه. ويقول لي يا فاضل اني انا الله رب العالمين. هصدق - [00:09:50](#)

انا بامانة لو انا مش هصدق انا عايز تأكيد. اقرا واحد وثلاثين. وان القى عصاك فلما رآها تهتز كانها ولى مدبرا ولم يعقب. يا موسى

اقبل ولا تخف انك من الامنين - [00:10:08](#)

اني انا الله رب العالمين. مش مصدق؟ خد معجزة تأكد لك. القى عصاك رمى العصاية. فلما رآها تهتز كانها جان. قلنا جان يعني ايه؟

جان يعني حية. نوع من الحيات الصغيرة السريعة جدا - [00:10:25](#)

اسمها جان وفي الفلاحين عندنا بيسموها التورايشة ودي شديدة السمية جدا اكثر الحياة سمية. سامة جدا. يعني لو عضت حد غالبا

مش بيتلحق لازم فوراً اول ما حد تعضه التورايشة دي او الحياة الصغيرة السامة دي فوراً لازم دراعه لو عظمتة في دراعه يترمي -

[00:10:43](#)

خد دراعه بسرعة على جامد جدا بحيس الدم يتحبس جوة دراعه ما يوصلش للقلب. ونقوم قاطعين له بسرعة بسيف او بخنجر او

بمطوة او باي حاجة ننزل له الدم منه ونقعد نمص الدم ونتف الدم عشان نطلع كل الدم السام. فسيدنا موسى لما شافته الريشة -

[00:11:08](#)

العصاية بتاعته اتقلبت الى طريشة اتقلبت الى جان عبارة عن حية سريعة جدا وبتتحرك بطريقة غريبة راح متدور وما بصش وراه

التعبير القرآني ولا مدبرا الدبر يعني الظهر. ولا مدبرا ادى ظهره ولم يعقب وما رجعش - [00:11:28](#)

يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين. ربنا نده وهو بييجري وطمنه. يا موسى اقبل تعال ارجع تعال ولا تخف انك من الامنين. ما

تخافش. ما فيش حاجة هتضرك انت في امان - [00:11:52](#)

فسيدنا موسى وقف وتدور الصورة مش بتقول لك انه وقف وتدور بس انت اخر وصف له انه كان مدي ظهره وبييجري ولا مدبرا ولم

يعقب صح؟ مش ببص وراه ولم يعاقب ما ببصش وراه - [00:12:13](#)

ثم سمعنا ربنا بينادي عليه يا موسى اقبل. طمنوا فالقرآن هنا ترك فجوة لك ان انت تتخيلها. لان يا موسى اقبل انك من الامنين

وبعدين اسلك يدك في جيبيك تخرج بيضة. اذا سيدنا موسى رجع - [00:12:35](#)

رجع لكن الاية بتسيبك تتخيل الفجوات. اسلك اسلك سلك ايدك دخل ايدك اسلك يدك في جيبيك. تخرج بيضاء من غير سوء واضمم

يدك الى واضمم اليك جناحك من الرهب. فذلك برهانان من ربك - [00:12:54](#)

الى فرعون وملأه انهم كانوا قوما فاسقين اسلك يدك في جيبيك. الجيب هو فتحة القميص الفتحة دي لما بتفتح كده الفتحة بتاعة

القميص من هنا دي اسمها الجيب عشان كده ربنا قال ايه؟ وليضربن بخمورهن على جيوبهن. يعني غطاء الرأس الخمار اسمه غطاء

الرأس. غطاء الرأس اسمه الخمار - [00:13:15](#)

ينزل يغطي الجيب ينزل يغطي الفتحة بتاعة الصدر تنزل تغطي كده فربنا بيقول له اسلك يدك في جيبيك. دخل ايدك من ايه؟ فتحة

القميص ايوة بس ده تناقض. اعداء الاسلام ده تناقض. ليه يا حبيبي تناقض يا بابا؟ اصل في سورة طه عندكم وادضم يدك الى

جناحك. الجناح اللي هو الباط - [00:13:45](#)

شكله زي الجناح اهو بتاع الفرخة. واضمم يدك يعني حط ايدك تحت باطك وهنا اسلك يدك في جيبيك. هو ايه بقى التناقض ده؟

يدخل ايدك من فتحة القميص ولا يحطها تحت باطه؟ يعني هو يحطها تحت باطه تحت فوق الهدوم - [00:14:07](#)

حط ايدك من جوة دخل ايدك من فتحة القميص دخلها حطها تحت باطك. اهو كده طيب يبقى ما فيش تضارب ولا حاجة. اسلك يدك

سلك ايدك دخل ايدك من جيبيك حطها تحت باطك - [00:14:25](#)

تحت الابط يعني تخرج بيضاء من غير سوء. هتخرج بيضة من غير اي ضرر ولا مرض جلدي ولا حاجة ابدأ كفتة حسيت بالرهبة

عاوزها ترجع زي ما كانت طبيعية واضمم يدك الى جناحك من الراء. رجعها تاني هترجع طبيعية - [00:14:39](#)

من الرهب من الخطوف تقوم ضامن جناحك قايل تحت باطك تاني القرآن هنا يا جماعة مركز على مشاعر الضعف اللي عند موسى

انتم ملاحظين لما شاف العصا قلبت حية خاف - 00:15:01

ده ضعف نفسي وطلع يجري اما ربنا طمنه ضعف نفسي. لما شاف ايده بيضاء شعر بالرهبة. فربنا طمنه ازاى يرجعها تمام نرجع تاني للاية اتنين وتلاتين. فذلك برهانان من ربك. العصا اللي بتقلب حية والايدي اللي بتطلع بيضة - 00:15:15

ترجع تاني دول برهانان دليلان قويان ايتان معجزتان برهانان من ربك الى فرعون وملأه ليه؟ انهم كانوا قوما فاسقين الفاسق هو شديد المعصية. مش انسان عاصي عادي. انسان متمسك بالمعصية وشديد المعصية - 00:15:38

متمرد على الله طيب اقرا معي الاية تلاتة وتلاتين قال ربياني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلونني واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردئا يصدقني يصدقني. اني اخاف ان يكذبون - 00:16:05

قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون مش ملاحظين حاجة وربنا طلب منه يروح ينذر فرعون اصلا احنا مش شايفين ربنا طلب منه يروح ينزل فرعون خالص. السورة قفزت فوق الجزئية دي -

00:16:31

يعني الجزئية دي احنا شفناها بس في صور تانية في سورة طه شفنا ربنا بيقول له اذهب الى فرعون انه طغى. صح؟ وفي سورة الشعراء شفنا ربنا بيامره بالذهاب لفرعون وقاموا - 00:16:57

واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون. لكن في سورة القصص ما شفناش ربنا بيامر وسيدنا موسى خالص انه يروح لفرعون احنا بنجد سيدنا موسى بيقول مرة واحدة - 00:17:11

قال ربياني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون. هو اصلا ربنا طلب منك انك تروح؟ ايوه طلب. بس طلب السور الاخرى طبعاً. طب ليه السورة دي ما زكرتش عشان مش مهم. عشان الصورة دي مركزة على زاوية محددة - 00:17:28

وليس على مسألة القصص نفسه مش على تفاصيل القصة. الصورة دي من اولها مركزة على مشاعر الضعف والقوة زي ما احنا شفنا من الاول خالص في الصورة ان فرعون علا في الارض - 00:17:44

وجعل اهلها شبيعة يستضعف طائفة منهم. فالسورة من اولها لآخرها عمالة تتكلم عن القوة والضعف. القوة والضعف قوة والضعف وصراع عن قوة الصورة مش مهتمة بمسألة التفاصيل بتاعة القصة دلوقت. الصورة مركزة على جانب نفسي معين وهو جانب الضعف والقوة - 00:17:57

طيب معي تلاتة وتلاتين قال ربي اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون شعور بالخوف وده ضعف اهو ضعف قال ربي اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون. اخاف ان يقتلون. شعور بالضعف - 00:18:21

اقرا معي اربعة وتلاتين واخي هارون هو افصح مني لسانا عدم ثقة في فصاحته وده شعور اخر بالضعف في تفاسير بتقول ان سيدنا موسى كان عنده مشكلة في نطق بعض الحروف نتيجة حادث حدث وهو صغير وحط شيء مولع في لسانه ولكن - 00:18:43

ده دليل على هذا الكلام هو الانسان لما بيقيم خارج البلد تمن سنين عشر سنين بيتكلم لغة اجنبية عن لغة البلد بيرجع وهو مش منطوق في الكلام فده ده بامانة اللي انا افهمه لكن حد يقول ان سيدنا موسى كان ما اعرفش بينطق كويس وما كانش عارف ينطق والكلام ده انا يعني مش مقبول هذا الكلام واه واه - 00:19:05

اعتقد ان ربنا يعني اختار اكمل البشر خاصة في امور البرزنتيشن في امور التعبير والخطابة والكلام طيب فما حدش بيسأل ان كتير جدا في التعليقات لا موسى كان كذا لان فيه تفسير بيقول كذا انا عارف ان فيه تفاسير اخرى يا جماعة والله - 00:19:27

بس زي ما قلت لكم انا بديكم التفسير الاقرب لعقلي اللي يطمئن اليه قلبي. انا قرئت التفاسير دي انا بجيب تفسير نوع واحد من التفسير مش لازم اعرض كل التفاسير عليكم لان ده مش درس تفسير - 00:19:50

بفكركم بدرس التدبر وليس تفسير العبرة عندنا هنا هو ان التدبر ده ازاى ينعكس علينا احنا وعلى حياتنا وعلى اخلاقنا. ده اللي انا مهتم به او كي وقلة لو دارس تفسير احنا كنا نقعد في الاية الواحدة ساعة - 00:20:04

اربعة وتلاتين فارسله معي. هو طلب بقى ايه؟ سيدنا هارون معه. فارسله معي ردائي يصدقني. اني اخاف ان يكذبون. انا يكذبوني

فابعثوا معي يعني مساعدا معينا يصدقني. يعني ايه يصدقني - [00:20:23](#)

هم يقولوا احنا مكسبينك ويقولوا انا مصدقك لأ. يصدقني يعني لما يتكلم ويكون مقنع هيبقى سبب في انهم يصدقوني يصدقني يعني هيجعلني مصدق عندهم بسبب طريقته في الكلام هو واللباقة بتاعته سيدنا هارون وان كان الحقيقة سيدنا موسى قام

بالموضوع كله - [00:20:43](#)

آآ خرينا نشوف قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لك ما سلطانا. فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون ودي بازن الله

هنتدبرها بكرة مش النهاردة. نتوقف هنا ونكمل غدا باذن الله - [00:21:03](#)

اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ما لي ومن الماء البارد

على الظمأ اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغموم - [00:21:33](#)

قلوبنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه قلوب قد اجتمعت على

كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم - [00:21:58](#)

وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها بمعرفتك وامتها

على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:22](#)

ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:22:42](#)